

العدد ٢٩٩

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

العدد ٢٩٩ | السنة الثانية عشرة | الخميس ٣ محرم ١٤٤٣ هـ

١٢ صفحة

# جنود الخلافة يسيطرون على قريتين شرق الكونغو بعد توجيه ضربة استباقية للجيش الكونغولي



سيطر جنود الخلافة هذا الأسبوع على قريتين في منطقة (إيتوري) بعد معارك عنيفة مع الجيش الكونغولي استمرت عدة أيام كبدت الجيش الكونغولي عددا كبيرا من القتلى والجرحى، كما قتلوا وأصابوا عددا آخر من الجيش الكونغولي وأحرقوا عشرة منازل للنصارى الكافرين بهجومين آخرين في منطقة (بيني).

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الأحد (٢٩/ ذي الحجة) ثكنة للجيش الكونغولي الصليبي، في قرية (ماكسابو) بمنطقة (رونزوري) في (بيني)، واشتبكوا معهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخرين وفرارهم من الثكنة، واغتنم المجاهدون ذخائر متنوعة، ونشر المكتب الإعلامي في اليوم التالي، صورا أظهرت نتائج الهجوم، ولله الحمد.

وفي يوم الأحد ذاته، سيطر جنود الخلافة على قريتي (ماليبونغو) و(مابيبا) بمنطقة (إيتوري)، بعد الاشتباكات...

٤

مقالات

## خبيئة العمل الصالح

١١

## ٩ قتلى من القوات الرافضية وتدمير آليتين واستهداف ٩ أبراج للكهرباء بتفجيرات في (صلاح الدين)

أسقط جنود الخلافة هذا الأسبوع تسعة قتلى في صفوف الجيش الرافضي والشرطة بينهم ضابط وأصابوا آخرين بجروح، ودمروا آليتين لهم، كما دمروا تسعة أبراج كهرباء للحكومة الرافضية، بسلسلة تفجيرات في مناطق (صلاح الدين).

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى انفجرت عبوات ناسفة في يوم الأربعاء (٢/محرم) كان جنود الخلافة قد زرعوها سابقا في أطراف منطقة (بيجي)، على فرقة هندسية من الجيش الرافضي والشرطة المرتدة لدى محاولتهم نقلها وتفكيكها، وأسفر الانفجار عن سقوط تسعة قتلى في صفوفهم أحدهم ضابط وإصابة آخرين بجروح، بينهم ضابط برتبة (عقيد)، إضافة إلى تدمير آلية

التفاصيل ص ٥

### 12 قتيلا وجريحا من الجيش الكاميروني بهجوم في (ساغمي) وتدمير 4 آليات للجيش النيجيري وميليشياته في منطقة (برنو)

٦

### مقتل (عقيد) في الجيش المصري وإعطاب جرافة قرب مدينة (رفح الجديدة)

٧

### ٩ قتلى وجرحى من الميليشيات المرتدة وتدمير ٨ أبراج للكهرباء بسلسلة عمليات في دجلة

٨

### مقتل وإصابة ٩ عناصر من القوات الأفغانية وإعطاب آلية في خراسان

٩

# حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية

خلال أسبوع (من 26 ذي الحجة 1442هـ وحتى 2 محرم 1443هـ)




عدد العمليات بالتفصيل
في مناطق ولاية العراق

| دجلة | كركوك | صلاح الدين | الأنبار | ديالى | نينوى | شمال بغداد | الجنوب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١٨ | ١٤ | ١٢ | ٥ | ٤ | ٢ | ١ | ١ |


النبأ
إنفوغرافيك النبأ
محرم ١٤٤٣ هـ



# بوادي الشام.. جنان ونار!



بينما يعيش النصيرية والنصارى الروس في بوادي الشام حسرة وضنكا ونزيفا مستمرا في الأرواح والمعدات، يحيا جنود الخلافة في تلك البوادي حياة طيبة تنعم فيها قلوبهم بلذة البذل وحلاوة الإيمان وإنْ تعبت منهم الأجساد والأبدان، بعد أن عمروها بالتوحيد والجهاد والرباط، فصارت جنة يأوي إليها المؤمنون، ونارا يحترق فيها الكافرون.

فمنذ أكثر من عامين تشنّ القوات الروسية والنصيرية حملة في إثر حملة على بوادي الشام، وما إنْ يزعموا نجاح الأولى حتى تأتي أختها فتنسف أكاذيبها، حتى أصبحت المواقع الإخبارية الروسية تنسب الفشل والتعثر إلى الجيش النصيري لتتهرب مِن وصف جيشها الصليبي بذلك، رغم أنه هو الذي يقود ويسيّر هذه الحملات.

وقد زجّوا بالمئات من عناصر الجيش النصيري والميليشيات الإيرانية وميليشيات محلية من مرتدي الصحوات، كما سحبوا العديد من قواتهم المنتشرة في أرياف إدلب وحماة، وأرسلوهم إلى البادية للمشاركة في القتال الممتد على محاور واسعة استهلكت قواتهم وأنهكت جنودهم، فأصبحت مشاهد احتراق حافلاتهم وتفحُّم جنودهم عالقة في الأذهان، وصارت أرتالهم صيدا لمفارز العبوات، فلجأ الروس الصليبيون إلى سياسة القصف الجوي، ثم إلى الإنزالات الجوية كحلٍ بديلٍ عن التقدم الميداني الذي كلّفهم كثيرا، ثم بدأوا مؤخرا بالاعتماد على ميليشيات إيرانية لتنفيذ الإنزالات، بعد أن فقدوا عددا من جنودهم في إنزالات فاشلة، وهم من فشل إلى آخر سائرون.

لقد تحقق في بوادي الإيمان مفهوم "الفلاح" تماما كما تحقق من قبل في المدن؛ فإن الفلاح كل الفلاح هو في البقاء على طاعة الله وعبادته في كل الأحوال، طاعته في الرخاء والشدة، في العسر واليسر، وإقامة دينه ما استطاع المسلمون إلى ذلك سبيلا، فقد أفلح المجاهدون يوم أقاموا الشريعة في المدن ولم يرضوا بكل الأوهام التي أرادت ثنيهم عن إقامة حكم الله تعالى فيها، كما أفلحوا اليوم في البوادي وميادين العسرة بثباتهم على الإيمان والجهاد وإبقاء جذوته مشتعلة تحرق الكافرين وتستنزف طاقاتهم.

إن تلك البوادي المقفرة عامرة بالإيمان واليقين والقربات والخلوة برب البريات، فهي توفّر للمجاهد بيئة إيمانية يتمناها كلُّ من جرّب العيش تحت حكم الطواغيت، كما تُحقق ترابطا عقديا وأخوة إيمانية فريدة يسمع عنها الناس في الخطب ويقرأون عنها في الكتب، بينما يعيشها جنود الخلافة يوما بيوم وساعة بساعة، برجال نزّاع من قبائل ودول شتى جمَعهم التوحيد وجراح المسلمين التي لن تبرأ بغير الجهاد والطعان.

إن المجاهدين في تلك البوادي يعيشون نعيم الهداية ولذة التعب في سبيل الله تعالى، وانشراح الصدر والتوفيق إلى الهدى، فيرون الحق حقا والباطل باطلا لا تُزاحم أفئدتهم شبهات ولا تُدافع جوارحهم شهوات، يَحيون جنة الدنيا التي قال عنها شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله: "إنّ في الدنيا جنة، من لم يدخلها لم يدخل جنة الآخرة"، وبيّن مراده بها تلميذُه ابن القيم رحمه الله بقوله: "الإقبال على الله تعالى، والإنابة إليه، والرضا به وعنه، وامتلاء القلب من محبته واللهج بذكره، والفرح والسرور بمعرفته" وعدّ ذلك "ثوابا عاجلا وجنة، وعيشا لا نسبة لعيش الملوك إليه البتة"، وهو عين ما قصده أئمة السلف بقولهم: "لو يعلم الملوك وأبناء الملوك ما نحن فيه، لجالدونا عليه بالسيوف!".

هكذا يعيش المجاهدون في تلك البوادي لمن يسأل عن أحوالهم، ويتعجب من صمودهم وبقائهم، يعيشون في جنة الدنيا التي أدرك معناها السلف الأوائل فتنافسوها وحرصوا عليها طمعا في جنة الآخرة، فلا سبيل إلى تلك بغير هذه.

إنهم يعيشون الحياة الطيبة التي وعد الله بها عباده المؤمنين في الدنيا، قال تعالى: {مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَى وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهُ حَيَاةً طَيِّبَةً وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ}، ولقد تعددت أقوال المفسّرين في معنى قوله: (حياة طيبة)؛ بين "السعادة، والقناعة، وحلاوة الطاعة، والرزق الحلال، والعبادة والانشراح بها"، وعلّق ابن كثير رحمه الله على ذلك بقوله: "والصحيح أن الحياة الطيبة تشمل هذا كله".

فالمجاهدون في البوادي يعيشون حياة طيبة بمفهوم القرآن الكريم ومقاييسه لا مقاييس البشر، حياة طيبة بسكون النفس وطمأنينة القلب وعدم الالتفات إلى ما يفسده ويحجبه عن خالقه، ويكدّر صفو الإيمان به تعالى، يعيشون بصدر منشرح وقلب مستبشر بأقدار الله تعالى، وإنْ لاقت أجسادهم ما لاقت من الجراح والجوع والتعب.

لقد عاش جنود الخلافة بدرا كما عاشوا أُحدا وتحزّبت عليهم الأحزاب، وما زال سِفْر أمجادهم يقلّب صفحات العزة والثبات والاستعلاء بالإيمان على الباطل، كما عاشوا الهجرة بحذافيرها في تلك البوادي والفيافي التي هاجروا إليها وتركوا أهلهم وديارهم وتحملوا كل هذه المشاق والصعاب في هذا الطريق سيرا على خطى نبيهم عليه الصلاة والسلام وصحبه الكرام، وهم ينتظرون وعد الله تعالى لهم بأن يعوّضهم بأفضل مما جادوا به في الدنيا والآخرة معا إن شاء الله.

قال تعالى: {وَالَّذِينَ هَاجَرُوا فِي اللَّهِ مِن بَعْدِ مَا ظُلِمُوا لَنُبَوِّئَنَّهُمْ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَلَأَجْرُ الْآخِرَةِ أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ}، قال الطبري رحمه الله: "لنُسكننهم في الدنيا مسكنا يرضونه صالحا"، وقال ابن كثير: "أخبر أن ثوابه للمهاجرين في الدار الآخرة أعظم مما أعطاهم في الدنيا، فقال: (ولأجر الآخرة أكبر) أي: مما أعطيناهم في الدنيا".

فالمجاهدون المهاجرون مهما قاسوا من المحن في جهادهم -والتي لن يخلو منها جهاد إلى أبد الدهر-، فإنهم موعودون بنص القرآن الكريم من الله تعالى أن يبوئهم ويُنزلهم في الدنيا منزلا حسنا وفي الآخرة أجرا أكبر وأعظم، قال الطبري: "ولثواب الله إياهم على هجرتهم فيه، في الآخرة أكبر لأن ثوابه إياهم هنالك الجنة التي يدوم نعيمها ولا يبيد".

تلك أحوال جنود الدولة الإسلامية في بوادي الشام وكل بوادي الجهاد التي أضحت قواعد عسكرية ومدارس شرعية وصوامع عبادة وأنْسٍ بالله تعالى، يُجدّدون فيها إيمانهم ويرصّون فيها صفوفهم، ثم يصبّحون عدو الله وعدوهم بلظى صولاتهم، ولهيب غاراتهم.

وكما قال الشيخ أبو حمزة القرشي -حفظه الله- في خطابه الأخير: "إلى أسد البوادي في ولاية الشام، لله دركم من رجال، تعجز الكلمات عن وصفكم ولو كتبنا لذلك ألف مقال". فالكلمات حقا تعجز وتقْصُر عن وصف مآثرهم وبطولاتهم وكيف للكلمات أن توفي الدماء حقها؟! لكن من نافلة القول أن نوصيهم كسائر إخوانهم المجاهدين بالثبات على هذا الدرب فهم أهله وأبطاله وكماته، ونذكّرهم بأنهم اليوم في مرحلة قريبة من تلك التي عاشها إخوانهم في بوادي العراق قديما، وكيف كانت تلك المعسكرات الغائرة في عمق الصحراء منطلقا رئيسا بعد سنوات نحو المدن وتجديد بنيان الدولة الإسلامية، بل إنّ بوداي الشام اليوم ثمرة من ثمرات بوادي العراق، وأنتم اليوم -بإذن الله تعالى- غرس لثمرة أخرى ستثمر حيث شاء الله تعالى وقدّر.

# جنود الخلافة يسيطرون على قريتين شرق الكونغو بعد توجيه ضربة استباقية للجيش الكونغولي


جنود الخلافة يدعون النصارى إلى الإسلام بعد سيطرتهم على قرية (مابيبا) بمنطقة (إيتوري)

النبأ ولاية وسط إفريقية

سيطر جنود الخلافة هذا الأسبوع على قريتين في منطقة (إيتوري) بعد معارك عنيفة مع الجيش الكونغولي استمرت عدة أيام كبدت الجيش الكونغولي عددا كبيرا من القتلى والجرحى، كما قتلوا وأصابوا عددا آخر من الجيش الكونغولي وأحرقوا عشرة منازل للنصارى الكافرين بهجومين آخرين في منطقة (بيني).

## مقتل عنصر من الجيش في (بيني)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الأحد (٢٩/ذي الحجة) ثكنة للجيش الكونغولي الصليبي، في قرية (ماكسابو) بمنطقة (رونزوري) في (بيني)، واشتبكوا معهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخرين وفرارهم من الثكنة، واغتنم المجاهدون ذخائر متنوعة، ونشر المكتب الإعلامي في اليوم التالي، صورا أظهرت نتائج الهجوم، ولله الحمد.

## السيطرة على قريتين في (إيتوري) بعد توجيه ضربة استباقية للجيش

وفي يوم الأحد ذاته، سيطر جنود الخلافة على قريتي (ماليبونغو) و(مابيبا) بمنطقة (إيتوري)، بعد الاشتباكات التي اندلعت مع الجيش الكونغولي الأسبوع الماضي وخلّفت ١٨ قتيلا في صفوفهم إضافة إلى ثلاثة أسرى.

وأوضحت مصادر المجاهدين العسكرية أنهم شنّوا هجومًا مباغتًا على معسكر أنشأه الجيش الكونغولي مؤخرا قرب قرية (مابيبا) تمهيدا لمهاجمة مواقع المجاهدين هناك، إلا أنّ جنود الخلافة وجهوا ضربة استباقية لهذا المعسكر، ما تسبب بسقوط هذا العدد الكبير من القتلى في صفوفهم، كما أسر المجاهدون في نفس اليوم أحد عناصر الجيش بعد العثور عليه أثناء عمليات التمشيط.

وكان العشرات من عناصر وجرحى الجيش قد هربوا بشكل عشوائي وضلوا طريقهم داخل الغابات لحظة الهجوم، ما تسبب بموت العديد منهم جراء الجوع والإنهاك.

جندي من الجيش الكونغولي أسره المجاهدون بعد سيطرتهم على قرية (مابيبا)

## قتلى وجرحى من الجيش في (كيناما)

وفي سياق متصل، هاجم جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (١/محرم) قرية (موزيراندولو) النصرانية بمنطقة (كيناما) في (بيني)، فاندلعت اشتباكات بالأسلحة الرشاشة مع قوات الجيش الكونغولي، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم واغتنم المجاهدون بندقية أحد عناصرهم، كما أحرقوا عشرة منازل للنصارى الكافرين داخل القرية، قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

إعلاميا، نشر المكتب الإعلامي تقريرا مصورا عرض جثثا لقتلى الجيش الكونغولي الذين سقطوا في اشتباكات قرية (مابيبا)، كما نشرت وكالة أعماق شريطا مصورا تضمن جانبا من الاشتباكات ولحظة أسر الجنود الثلاثة، ولله الحمد.

## الأسبوع الماضي

يذكر أن الأسبوع الماضي شهد تصاعدا في عمليات جنود الخلافة في كل من الكونغو وموزمبيق، حيث قتل المجاهدون ١٨ عنصرا من الجيش الكونغولي الصليبي على الأقل وأسروا ثلاثة آخرين، كما قتلوا ١٨ آخرين من النصارى الكافرين وأحرقوا ستّ آليات لهم، بينما اشتبكوا مع قوات الجيش الموزمبيقي الكافر فقتلوا وأصابوا عددا منهم أحدهم ضابط، في سلسلة اشتباكات عنيفة في ولاية وسط إفريقية.

# ٩ قتلى من القوات الرافضية وتدمير آليتين واستهداف ٩ أبراج للكهرباء

## بتفجيرات في (صلاح الدين)


صورة من موقع التفجير الذي أسقط ٩ قتلى من الجيش الرافضي والشرطة شمال (بيجي)

النبأ ولاية العراق - صلاح الدين

أسقط جنود الخلافة هذا الأسبوع تسعة قتلى في صفوف الجيش الرافضي والشرطة بينهم ضابط وأصابوا آخرين بجروح، ودمروا آليتين لهم، كما دمروا تسعة أبراج كهرباء للحكومة الرافضية، بسلسلة تفجيرات في مناطق (صلاح الدين).

### ٩ قتلى من الجيش الرافضي والشرطة

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى انفجرت عبوات ناسفة في يوم الأربعاء (٢/محرم) كان جنود الخلافة قد زرعوها سابقا في أطراف منطقة (بيجي)، على فرقة هندسية من الجيش الرافضي والشرطة المرتدة لدى محاولتهم نقلها وتفكيكها، وأسفر الانفجار عن سقوط تسعة قتلى في صفوفهم أحدهم ضابط وإصابة آخرين بجروح، بينهم ضابط برتبة (عقيد)، إضافة إلى تدمير آلية وتضرر آلية أخرى، ولله الحمد.

خاص وفي هذا الصدد، أوضح مصدر أمني لـ(النبأ) أن كثيرًا من العبوات الناسفة التي زرعها المجاهدون قبيل مرحلة الانحياز، ما زالت بفضل الله تعالى تعمل وتؤتي أكلها وتطيح بضباط وعناصر القوات الرافضية أثناء محاولتهم تفكيكها كما حدث في مرات عديدة، ولله الحمد.

ونشرت وسائل إعلام رافضية صورا من موقع الانفجار الكبير أظهرت بقايا آلية متفحمة وأخرى متضررة، فيما نسبت مصادر حكومية رافضية سبب وقوع الانفجار إلى "خطأ من قبل خبير مكافحة المتفجرات" على حد تعبيرهم.



تفجير أحد أبراج الكهرباء المغذية لحقل (عجيل) النفطي في (صلاح الدين)

### تفجير ٩ أبراج كهرباء للحكومة الرافضية

خاص وفي إطار الحرب الاقتصادية المستمرة، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة فجّروا في يوم الأربعاء (٢٥/ذي الحجة) خمسة أبراج كهرباء للحكومة الرافضية، في منطقة (جلام البو عجيل)، تقع ضمن خطوط كهرباء (كركوك-سامراء)، ما أدى لتدميرها، كما فجّروا برجا سادسا في اليوم نفسه شمال غربي (سامراء)، ما أدى لتضرره، وأضاف المصدر أن المجاهدين فجّروا ثلاثة أبراج أخرى في اليوم التالي، الخميس، تغذي حقل (عجيل) النفطي، ما أدى لتدميرها، ولله الحمد.

### تدمير آلية ومقتل وإصابة من فيها

خاص وعلى صعيد متصل، أفاد المصدر لـ(النبأ) بأن جنود الخلافة فجّروا عبوة ناسفة في يوم الخميس ذاته، على آلية رباعية الدفع للشرطة المرتدة من "الفوج التكتيكي"، في منطقة (البو عجيل) شمالي (سامراء)، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد.

بدورها قصفت مفارز الإسناد في يوم الثلاثاء (١/محرم) محطة كهرباء للحكومة الرافضية، بمنطقة (البو خدو) في (جلام الدور)، بقذيفة هاون، وكانت الإصابة مباشرة، ولله الحمد.

### الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا عنصرين من الحشد العشائري وأصابوا خمسة آخرين بجروح وأعطبوا ستّ آليات لهم بهجوم بمنطقة (الضلوعية)، كما دمروا آلية للحشد الرافضي فقتلوا وأصابوا من فيها، وقصفوا مصفاة نفط للحكومة الرافضية، بثلاث هجمات في (صلاح الدين).

# تدمير برجيْ كهرباء للحكومة الرافضية في نينوى

النبأ ولاية العراق - نينوى

خاص قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة فجّروا في يوم السبت (٢٨/ذي الحجة) برج كهرباء للحكومة الرافضية، بالقرب من منطقة (المأمون) جنوبي الموصل، ما أدى لتدميره، كما فجّروا في اليوم التالي، الأحد، برجا آخر بالقرب من منطقة (الشمسيات)، ما أدى لتدميره أيضا، ولله الحمد والمنّة.

# ١٢ قتيلا وجريحا من الجيش الكاميروني بهجوم جديد في (ساغمي)

## وتدمير ٤ آليات للجيش النيجيري وميليشياته في (برنو)



مقتل عنصر وإحراق آلية للميليشيات النصرانية بهجوم لجنود الخلافة على قرية (آنشيكا) بمنطقة (برنو)

النبأ | ولاية غرب إفريقية

أوقع جنود الخلافة هذا الأسبوع نحو ١٢ قتيلا وجريحا في صفوف الجيش الكاميروني وأحرقوا آليتين له وقتلوا عنصرا من ميليشياته، بينما دمروا آلية للجيش النيجيري وثلاث آليات أخرى للميليشيات الموالية له وقتلوا عنصرين منهم وأحرقوا عددا من منازلهم، بهجمات مسلحة في نيجيريا والكاميرون.

### ١٢ قتيلا وجريحا من الجيش الكاميروني بهجوم جديد في بلدة (ساغمي)

وفي الكاميرون أيضا، هاجم جنود الخلافة في يوم الأحد (٢٩/ذي الحجة) ثكنة للجيش الكاميروني الكافر، في بلدة (ساغمي) بمنطقة (فوتوكول) شمالي الكاميرون، حيث دارت اشتباكات بالأسلحة المتنوعة، أسفرت عن مقتل ستة عناصر وإصابة نحو ستة آخرين وإحراق آليتين رباعيتي الدفع، واغتنم المجاهدون خمس بنادق متنوعة إضافة إلى كمية من الذخائر، ولله الحمد.

وهذا هو الهجوم الثاني الذي يستهدف فيه جنود الخلافة مواقع الجيش الكاميروني الكافر في بلدة (ساغمي) بعد هجوم آخر شنه المجاهدون منتصف الشهر المنصرم وخلف نحو ١٥ قتيلا في صفوفهم وإصابة ستة آخرين، بينهم قيادي بارز في الجيش النيجيري.

### مقتل عنصر من الميليشيات في الكاميرون

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى نصب جنود الخلافة كمينا في يوم الثلاثاء (٢٤/ذي الحجة) لعناصر من الميليشيات الموالية للجيش الكاميروني الكافر، قرب بلدة (غوليجي) بمنطقة (ماروا)، واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخر، واغتنم المجاهدون بندقية ودراجة نارية، ولله الحمد.

### مقتل عنصرين وإحراق ٣ آليات للميليشيات

وفي نيجيريا، هاجم جنود الخلافة في يوم الجمعة (٢٧/ذي الحجة) تمركزات للميليشيات النصرانية الكافرة، في قرية (آنشيكا) بمنطقة (برنو)، واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإحراق آليتين لهم، إضافة لإحراق عدد من منازلهم، ونشر المكتب الإعلامي لاحقا الاثنين، صورا لنتائج الهجوم، كما هاجم المجاهدون في اليوم التالي، السبت، تمركزات للميليشيات الموالية للجيش النيجيري، في بلدة (دامبوا) بمنطقة (برنو)، واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإحراق آلية، وإحراق عدد من منازلهم، واغتنم المجاهدون دراجة نارية، ولله الحمد والمنّة.

### تدمير آلية للجيش النيجيري في (باغا)

خاص

من جهة أخرى، قال مصدر خاص لـ (النبأ) إن جنود الخلافة فجّروا عبوتين ناسفتين في يوم الثلاثاء (٢٤/ذي الحجة) على دورية للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (باغا) بمنطقة (برنو)، ما أدى لتدمير آلية ومقتل وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

### الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي ١٣ عنصرا على الأقل من الجيش النيجيري وأصابوا نحو عشرة آخرين بجروح ودمروا آليتين لهم، كما قتلوا سبعة عناصر من الجيش الكاميروني على الأقل وأحرقوا ثكنة وآليتين لهم، وأسروا نصرانيا بثماني هجمات وتفجيرات منفصلة في نيجيريا والكاميرون.

خاص

دراجة نارية اغتنمها جنود الخلافة بهجوم في بلدة (دامبوا) بمنطقة (برنو)

# مقتل (عقيد) في الجيش المصري وإعطاب جرافة قرب مدينة (رفح الجديدة)

النبأ ولاية سيناء

قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع ضابطا بارزا وعنصرا من الجيش المصري على الأقل وأصابوا آخرين بجروح، وأعطبوا جرافة لهم، بعمليات جديدة قرب ما يسمى بمدينة (رفح الجديدة) بشمال سيناء.

### قنص عنصر من الجيش في رفح

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الجمعة (٢٧/ذي الحجة) عنصرا من الجيش المصري المرتد، في محيط ما يسمى مدينة (رفح الجديدة) جنوبي (رفح)، بالأسلحة القناصة، ما أدى لإصابته بجروح، ولله الحمد.

### قتيلان من الجيش بينهم (عقيد)

كما شهدت المنطقة ذاتها عملية أخرى في يوم الاثنين (٣٠/ذي الحجة) أسفرت عن سقوط قتلى وجرحى في صفوف الجيش بينهم ضابط.

خاص حيث قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن دورية راجلة للجيش المصري مكونة من عشرة أفراد، خرجت برفقة عدد من الآليات، بهدف إنشاء "حواجز وسواتر ترابية ضمن الجدار العازل" المحيط بمدينة (رفح الجديدة)، والتي أنشأها الجيش المرتد على أنقاض منازل المسلمين المهجّرين جنوب رفح.



العقيد المرتد "محمد عبد المتجلي" الذي قتل بتفجير للمجاهدين جنوب رفح

خاص وأضاف المصدر أن المجاهدين فجّروا أثناء ذلك عبوة ناسفة -زرعوها لهذا الغرض- على تجمع الآليات والمرتدين، ما أسفر عن مقتل ضابط وعنصر على الأقل وإصابة آخرين، وإعطاب جرافة، وأفاد المصدر ذاته بأن "ثلاث مدرعات وسيارتي إسعاف" شوهدت وهي تهرع لنقل جثث القتلى والمصابين من مكان الانفجار، ولله الحمد والمنّة.

وبعد ساعات من التفجير، نشرت وسائل إعلام موالية للنظام المصري صورا للضابط القتيل ويُدعى "محمد عبد المتجلي" وهو برتبة "عقيد أركان حرب" ويشغل قائد "لواء في الجيش"، كما نشرت أيضا صورا لقتيل آخر يُدعى "إسلام الزاهي".

إعلاميا، نشرت وكالة أعماق شريطا مصورا لجرافة للجيش المصري دمرها جنود الخلافة بتفجير الأسبوع الماضي في محيط المدينة ذاتها.

### الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في سيناء قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي ستة عناصر من الجيش المصري المرتد على الأقل وأصابوا آخرين بجروح، بهجوم مسلح شنوه على تكنتهم بمنطقة (الشيخ زويّد) في عودة للهجمات الكبيرة التي زعم الجيش المصري المرتد أنه قضى عليها، كما استهدف المجاهدون جرافتين للجيش في محيط مدينة (رفح الجديدة)، ما أدى لتدمير واحدة وإعطاب الثانية.

## مقتل عنصر من الشرطة وإعطاب آلية للجيش الرافضي في ديالى

النبأ ولاية العراق - ديالى

قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع عنصرا من الشرطة المرتدة وأصابوا عنصرا آخر، كما أعطبوا مدرعة للجيش الرافضي فأصابوا من فيها ودمروا (كاميرتين) لهم، بأربع هجمات منفصلة في ديالى.

### تدمير (كاميرتين) حراريتين

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الجمعة (٢٧/ذي الحجة) تكنتين للجيش الرافضي المرتد، بهجومين منفصلين في قرية (أم الكرامة) بأطراف منطقة (العظيم)، بالأسلحة الرشاشة والقنابل اليدوية، ما أدى لتدمير (كاميرتين) حراريتين وإلحاق أضرار مادية بإحدى التكنتين، ولله الحمد.

### مقتل عنصر وإعطاب مدرعة

كما استهدف المجاهدون في يوم الأحد (٢٩/ذي الحجة) ثكنة لشرطة الطوارئ المرتدة، في قرية (الدوريين) شمال شرقي منطقة (العبارة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخر، بينما فجّروا عبوة ناسفة في يوم الثلاثاء (١/محرم) على عربة مدرعة للجيش الرافضي، جنوب منطقة (قرة تبة)، ما أدى لإعطابها وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

### الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي أربعة عناصر من الجيش الرافضي وأصابوا آخرين بجروح، وأحرقوا خمس آليات متنوعة لهم وأعطبوا آلية سادسة في هجوم قوي على ثكنة للجيش قرب (جلولاء)، بينما استهدفوا ١٣ برجا للكهرباء بتفجيرات منفصلة في مناطق ديالى.



# ٩ قتلى وجرحى من الميليشيات المرتدة وتدمير ٨ أبراج للكهرباء

## بسلسلة عمليات في دجلة

النبأ ولاية العراق - دجلة

أسقط جنود الخلافة هذا الأسبوع تسعة قتلى وجرحى في صفوف الميليشيات المرتدة من الحشدين العشائري والرافضي، ودمروا ستة محولات كهرباء لهم، كما دمّروا ثمانية أبراج كهرباء للحكومة الرافضية، بسلسلة عمليات في مناطق دجلة والتي تشهد تصاعدا ملحوظا في عمليات المجاهدين في الآونة الأخيرة.



عنصر الحشد العشائري الذي قتله المجاهدون بهجوم في قرية (الخازر) جنوبي (مخمور)

### قصف مناطق للميليشيات المرتدة

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى قصف جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٥/ذي الحجة) مناطق للحشد العشائري المرتد، في قرية (العدلة) جنوب غربي (مخمور)، بأربع قذائف هاون، كما قصفوا في يوم السبت (٢٨/ذي الحجة) مناطق أخرى لهم في قرية (تل غزال) جنوبي (مخمور)، بينما قصفوا في نفس اليوم مقرا للحشد الرافضي المرتد، قرب منطقة (الحضر) جنوبي الموصل، بصاروخ (كاتيوشا)، ولله الحمد.

### قتيل وإتلاف ممتلكات للحشد العشائري

وشهد يوم الأحد (٢٩/ذي الحجة) عدة عمليات استهدفت عناصر وممتلكات الميليشيات المرتدة قرب منطقة (مخمور).

حيث أسر جنود الخلافة عنصرا من الحشد العشائري، قرب قرية (الخازر) جنوب شرقي (مخمور)، وقتلوه نحرا واغتنموا سلاحه وعادوا إلى مواقعهم سالمين، وأضاف مصدر خاص لـ(النبأ) **خاص** أن المجاهدين أسروا في نفس العملية ثلاثة آخرين وأطلقوا سراحهم في الحال كونهم من المسلمين، بينما قتلوا الرابع لانتمائه للحشد المرتد، كما أفاد المصدر بأن **خاص** المجاهدين قاموا بتفخيخ وتدمير ستة محولات كهرباء تعود ملكيتها لعناصر الحشد العشائري في نفس المنطقة، ولله الحمد والمنّة.

### قتيل و ٣ جرحى من العشائري

وفي عملية منفصلة يوم الأحد، أطلق المجاهدون النار على عناصر من الحشد العشائري المرتد، كانوا في محطة وقود لهم، في قرية (جميلة) جنوب غربي (مخمور)، ما أدى لمقتل عنصر منهم وإصابة ثلاثة آخرين، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد والمنّة.

فيما ذكرت وسائل إعلام رافضية بأن الهجوم أسفر عن مقتل "حارس المحطة وإصابة شخص آخر" على حد تعبيرهم.

### قتيل و ٣ جرحى من الحشدين

وفي سياق متصل، استهدف جنود الخلافة في يوم الاثنين (٣٠/ذي الحجة) ثكنة للحشد الرافضي المرتد، في قرية (مطنطر) غربي (مخمور)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة اثنين آخرين، بينما استهدفوا في يوم الثلاثاء (١/محرم) ثكنة أخرى للحشد العشائري، في منطقة (السلمان) شرقي (الشرقاط)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصر، ولله الحمد والمنّة.



إحراق محولات كهرباء للحشد العشائري في قرية (الخازر) جنوبي (مخمور)

### تدمير ٨ أبراج للكهرباء

وعلى صعيد الحرب الاقتصادية المتواصلة، **خاص** قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة فجّروا في يوم الأربعاء (٢٥/ذي الحجة) خمسة أبراج كهرباء للحكومة الرافضية، قرب مفرق (الشرقاط)، تقع ضمن خطوط كهرباء (الموصل-تكريت)، ما أدى لتدميرها، كما دمروا في اليوم التالي، الخميس، ثلاثة أبراج أخرى قرب منطقة (ديبكة)، تقع ضمن خطوط كهرباء (مخمور-أربيل)، وذلك إثر استهدافها بالعبوات الناسفة، ولله الحمد والمنّة.

### الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في دجلة قد أصابوا عنصرا من الجيش الرافضي وألحقوا أضرارا بعربة (همر) لهم، كما دمروا وأسقطوا ستة أبراج كهرباء للحكومة الرافضية جنوب (مخمور).

# مقتل وإصابة ٩ عناصر من القوات الأفغانية وإعطاب آلية في خراسان

النبأ ولاية خراسان

سقط ثمانية قتلى وجرحى في صفوف القوات الأفغانية من الشرطة والاستخبارات وأُعطبت آلية لهم، كما قُتل عنصر من ميليشيا طالبان، بخمس عمليات منفصلة في خراسان، شملت تفجيرين في منطقتي (قندوز) و(كونر) وثلاثة اغتيالات في (جلال أباد) عاصمة ننجرهار.

## استهداف آلية للشرطة في (قندوز)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الأربعاء (٢٥/ذي الحجة) على آلية للشرطة الأفغانية المرتدة، بمنطقة (سر دوره) في (قندوز)، ما أدى لتضررها وإصابة ثلاثة عناصر كانوا على متنها، ولله الحمد.

## اغتيال ٣ مرتدين في (جلال أباد)

وعلى صعيد عمليات الاغتيال، استهدف جنود الخلافة في يوم الأحد (٢٩/ذي الحجة) عنصرا من ميليشيا طالبان المرتدة، في منطقة (سرخ رود) بمدينة (جلال أباد)، بطلقات مسدس، ما أدى لمقتله، كما استهدفوا في اليوم نفسه عنصرا من الشرطة الأفغانية المرتدة، في (الناحية ٥) بمدينة (جلال أباد)، بسلاح رشاش، ما أدى لمقتله، في حين استهدفوا في اليوم التالي، الاثنين، ضابطا سابقا في الجيش الأفغاني المرتد، في (الناحية ٧)، بطلقات مسدس، ما أدى لمقتله واغتنم المجاهدون سيارته، ولله الحمد.

## إعطاب آلية للاستخبارات في (كونر)

وفي تفجير منفصل بمنطقة (كونر)، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الأربعاء (٢/محرم) على آلية للاستخبارات الأفغانية، بمنطقة (واتابور)، ما أدى لإعطابها ومقتل وإصابة أربعة عناصر كانوا على متنها، ولله الحمد.

## الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد اغتالوا خلال الأسبوع الماضي ستة مرتدين بينهم قيادي في الاستخبارات الأفغانية ومترجم للأمريكان يشغل منصبا إداريا في الحكومة المرتدة، بعمليات اغتيال نوعية وقعت إحداها في (قندوز) بينما وقعت بقيتها في (جلال أباد)، كما أعطب المجاهدون حافلة للرافضة فقتلوا وأصابوا نحو ١٤ منهم بتفجير منفصل في (هيرات).

# إعطاب آليتين للحشد الرافضي وتدمير ٥ أبراج للكهرباء في الأنبار

النبأ ولاية العراق - الأنبار

أعطب جنود الخلافة هذا الأسبوع آليتين للحشد الرافضي، بينما دمروا خمسة أبراج كهرباء للحكومة الرافضية، بهجوم مسلح وتفجيرات في مناطق غرب الأنبار.

## إعطاب آليتين للحشد الرافضي

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٥/ذي الحجة) رتلا للحشد الرافضي المرتد، كان يسير في منطقة (ناظرة) جنوبي (الرطبة)، بالأسلحة المتوسطة والثقيلة، ما أدى لإعطاب آليتين رباعيتي الدفع، ولله الحمد.

## تدمير ٥ أبراج للكهرباء

خاص على صعيد آخر، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة فجّروا في يوم الثلاثاء (٢٤/ذي الحجة) ثلاثة أبراج كهرباء للحكومة الرافضية بين مدينتي (حديثة) و(القائم)، ما أدى لتدميرها، كما فجّروا في اليوم التالي، الأربعاء، برجين آخرين بمنطقة (المعمورة) في (هيت)، ما أدى لتدميرهما أيضا وخروجهما عن الخدمة، ولله الحمد.

## الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في الأنبار قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي جاسوسين للاستخبارات الرافضية وعنصرا في الشرطة من عائلة واحدة، كما أعطبوا آلية للحشد الرافضي فقتلوا وأصابوا من فيها، بينما دمروا برجين للكهرباء، بثلاث عمليات قرب (هيت).



جنود الخلافة يفخخون ثلاثة أبراج كهرباء بين مدينتي (حديثة) و(القائم)

# مقتل عنصرين من الجيش الرافضي بنيران المجاهدين شمال بغداد

النبأ ولاية العراق - شمال بغداد

بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم السبت (٢٨/ذي الحجة) عناصر من الجيش الرافضي المرتد، في قرية (السوابلة) بمنطقة (المشاهدة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين منهم وإصابة ثالث بجروح، ولله الحمد.

# مجددا.. تفجير برج للكهرباء شمال (كربلاء)

النبأ ولاية العراق - الجنوب

من جديد تمكن جنود الخلافة هذا الأسبوع من استهداف خطوط الكهرباء التي تغذي مناطق الرافضة في جنوب بغداد.

خاص حيث قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة فجّروا في يوم الأحد (٢٩/ذي الحجة) برجا للكهرباء في منطقة (الوند) شمالي (كربلاء)، ما أدى لتدميره واشتعال النيران في بستان قريب منه، ولله الحمد.

يشار إلى أن المجاهدين أدخلوا مناطق الجنوب الرافضية في دائرة حرب الكهرباء وسط تكتيم كبير من الحكومة الرافضية على هذه الاستهدافات.

# ٣ قتلى من القوات الرافضية وتفجير ٨ أبراج للكهرباء في كركوك


استهداف ثكنة للجيش الرافضي المرتد في قرية (زنجلي) غربي (طوز خورماتو) بالقذائف الصاروخية

النبأ ولاية العراق - كركوك

قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع عنصرين من الجيش الرافضي وثالثا من الشرطة الاتحادية، ودمروا ثلاثة محولات كهرباء وبئر مياه للحشد العشائري، في حين دمروا ثمانية أبراج كهرباء للحكومة الرافضية، بهجمات متنوعة في كركوك.

## مقتل عنصرين من الجيش الرافضي

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الجمعة (٢٧/ذي الحجة) ثكنة للجيش الرافضي المرتد، قرب (مجمع نزار الكاكي) جنوبي (داقوق)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر، كما استهدفوا في يوم الأحد (٢٩/ذي الحجة) ثكنة أخرى للجيش الرافضي، في قرية (زنجلي) غربي (طوز خورماتو)، بالأسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخر، وإلحاق أضرار مادية بالثكنة، ونشر المكتب الإعلامي في اليوم التالي صورا توثق العملية، ولله الحمد.

## مقتل عنصر من الشرطة بتفجير

خاص على صعيد آخر، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة قاموا في يوم الثلاثاء (٢٤/ذي الحجة) بتفخيخ برج للكهرباء قرب قرية (الطار) بمنطقة (الرياض)، يقع ضمن خطوط كهرباء (كركوك-صلاح الدين)، ولدى محاولة قوة للشرطة الاتحادية تفكيك العبوة الناسفة، انفجرت فيهم، ما أدى لمقتل عنصر منهم، ولله الحمد.

## تدمير ممتلكات للحشد العشائري

وفي سياق الحرب الاقتصادية، قال خاص المصدر إن المجاهدين فجّروا في اليوم التالي، الأربعاء، محوّل كهرباء وبئر مياه تعود ملكيتهما لعنصر في الحشد العشائري، قرب قرية (المنسية) جنوب غربي كركوك، ما أدى لتدميرهما، كما فجّروا في يوم السبت (٢٨/ذي الحجة) محولين آخرين في نفس المنطقة، تعود ملكيتهما لعنصر استخبارات تابع للشرطة المرتدة، ما أدى لتدميرهما، بينما دمّروا (كاميرا) حرارية في يوم الاثنين (٣٠/ذي الحجة) للشرطة الاتحادية المرتدة قرب القرية ذاتها، ولله الحمد.

## استهداف ٨ أبراج كهرباء

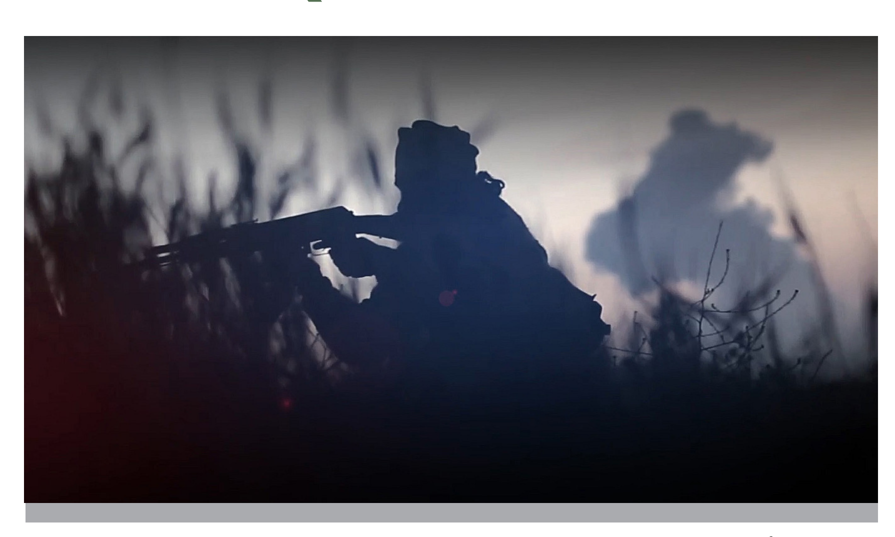
خاص وعلى صعيد حرب الكهرباء، أفاد المصدر لـ(النبأ) بأن جنود الخلافة فجّروا في يوم الاثنين (٣٠/ذي الحجة) ستة أبراج كهرباء للحكومة الرافضية، قرب قرية (الذيبات) بمنطقة (الرياض)، تقع ضمن خطوط كهرباء (كركوك-صلاح الدين)، ما أدى لتدميرها، كما فجّروا برجين آخرين في نفس اليوم، قرب منطقة (سليمان بيك)، ما أدى لإلحاق أضرار فيهما، ولله الحمد.

## الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في كركوك قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي أربعة عناصر على الأقل من الشرطة الاتحادية وأصابوا نحو ستة آخرين بجروح وأعطبوا ثلاث مدرعات لهم، كما دمروا آليتين أخريين للحشد الرافضي فقتلوا وأصابوا من فيهما.



# خبيئة العمل الصالح



**الحمد لله رب العالمين، هادي المؤمنين وموفّق الموحدين، المنعم المتفضل ليس كمثله شيء وهو السميع البصير، والصلاة والسلام على نبي الهدى البشير النذير الصادق الأمين، وعلى آله وصحبه ومن استنّ بسنته واقتفى أثره إلى يوم الدين.**

قال الله تعالى: {إِن تُبْدُوا الصَّدَقَاتِ فَنِعِمَّا هِيَ وَإِن تُخْفُوهَا وَتُؤْتُوهَا الْفُقَرَاءَ فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَيُكَفِّرُ عَنكُم مِّن سَيِّئَاتِكُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ} [سورة البقرة:٢٧١]

"وقوله: {إِن تُبْدُوا الصَّدَقَاتِ فَنِعِمَّا هِيَ} أي: إن أظهرتموها فنعم شيء هي، وقوله: {وَإِن تُخْفُوهَا وَتُؤْتُوهَا الْفُقَرَاءَ فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ} فيه دلالة على أن إسرار الصدقة أفضل من إظهارها" [ابن كثير]، وجاء في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم أنّ من السبعة الذين يظلّهم الله تعالى يوم القيامة في ظلّه يوم لا ظلَّ إلا ظلّه، (رجل تصدَّق بصدقة فأخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه، ورجل ذكر الله خاليًا ففاضت عيناه) [متفقٌ عليه]

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (من استطاع منكم أن يكون له خَبْءٌ مِن عملٍ صالح فليفعل) [رواه ابن أبي شيبة وغيره بسند صحيح]، وقال صلى الله عليه وسلم: (إنَّ اللهَ يحبُّ العبدَ التَّقيَّ، الغنيَّ، الخفيَّ) [رواه مسلم]

ورحم الله الزاهد الورِع بشر بن الحارث حيث قال: "لا يجد حلاوةَ الآخرة رجل يحب في الدنيا أن يعرفه الناس".

إن أحـوال الصادقين المخبتين في كل زمان وحين، تختلف باختلاف مجاهدة العبد نفسه على الإخلاص وطلبِ الوصول لأعلى مراتب الأعمال الصالحة، التي يتقربون بها إلى خالقهم جلّ في علاه، وهم بذلك يريدون رضى الرحمن وحده لِعلمهم أن الغاية هي رضاه سبحانه لا رضى سواه، ولا يتحقق ذلك إلا بصدق الإرادة وسلامة القلب من الشوائب والعوائق والموانع التي تحول بين العبد وبين الوصول لذروة الإخلاص.

وفيما يأتي سنذكر بعضا من أحـوال أولئك الذين وفقهم الله تعالى للتخلص من أمراض القلوب التي ابتُلي بها الكثيرون اليوم كحب الظهور والسعي للحصول على مكانة في قلوب العباد على حساب إخلاصهم لله، وما أكثر من جعل الله له صدّا وبغضا في قلوب العباد رغم الظاهر الذي يدل على الصلاح والعبادة، وما سبب لذلك غير الخبايا التي لا يعلمها سوى الله علام الغيوب، فلذلك حريٌّ بالمرء أن يجعل لنفسه خبيئة عمل صالح بينه وبين الله تعالى فهي من أسباب الثبات على الدين، وهي أيضا من أسباب زوال الكربات كما ورد في حق أصحاب الغار حين أطبقت عليهم الصخرة فاستحضر كل واحد منهم الخبيئة التي بينه وبين الله تعالى، فكانت سببا في نجاتهم من الكربة التي كانوا فيها، قال ابن القيم رحمه الله: "الذنوب الخفيات أسباب الانتكاسات، وعبادة الخفاء أصل الثبات".

وأبـواب العبادات الخفيّة كثيرة كالصلاة في جوف الليل، والسعي في حوائج الضعفاء والمساكين ومواساتهم دون علم أحد، وصدقات الـسر التي تطفئ غضب الـرب سبحانه، وتلاوة آيات الله وتدبرها، أو إغاثة ملهوف، أو صيام خفي، أو دعاء وخلوة تعقبها دمعة تنحدر من عينك منهمرة مع توبة صادقة، أو استغفار وذكر لله لا يتفطّن له أحد، والله لا يضيع أجر المحسنين.

ومن صور حياة أولئك الأفذاذ من الصحابة والتابعين والسلف الميامين الذين أشهر الله أعمالهم بعد موتهم ليكونوا قدوة للسالكين فأعلى الله ذكرهم في الأرض رغم حرصهم على إخفاء أعمالهم.

الإمام زين العابدين علي بن الحسين رضي الله تعالى عنه وأرضاه الذي كان يحمل جراب الخبز على ظهره بالليل فيتصدق به.

قال عمرو بن ثابت: "لما مات علي بن الحسين فغسّلوه جعلوا ينظرون إلى آثار سواد في ظهره، فقالوا: ما هذا؟ قالوا: كان يحمل جُرب الدقيق -يعني أكياس الدقيق- ليلاً على ظهره يعطيه فقراء أهل المدينة، وكان من خبره رحمه الله أنه كان إذا ناول المسكين الصدقة قبّله ثم ناوله". [البداية والنهاية]

وهذا داود بن أبي هند يصوم أربعين سنة لا يعلم به أهله، كان له دكان يأخذ طعامه في الصباح فيتصدق به، فإذا جاء الغداء أخذ غداءه فتصدق به، فإذا جاء العشاء تعشّى مع أهله!!. [سير أعلام النبلاء]

وكان رحمه الله يقوم الليل أكثر من عشرين سنة، ولم تعلم زوجته بذلك، فسبحان الله كيف ربّوا تلك النفوس على الإخلاص؟ ما ذاك إلا بشيء وقر في القلوب، وحملوها على إخفاء الأعمال الصالحة، فهذه زوجته أقرب الناس إليه وألصق الناس به لا تعلم، يقوم عشرين سنة أو أكثر خفية، فأي حرص هذا على إخفاء الأعمال الصالحة وأي مجاهدة للنفس تلك؟، وذكر عن أيوب السختياني أنه كان يقوم الليل كله فيخفي ذلك، فإذا كان عند الصبح رفع صوته كأنه قام تلك الساعة. [سير أعلام النبلاء]

"وحاصر مسلمة بن عبد الملك حصنا فأصابهم فيه جهد عظيم فندب الناس إلى نقب منه فما دخله أحد فجاء رجل من الجند فدخله ففتح الله عليهم فنادى منادي مسلمة، أين صاحب النقب فما جاء أحد حتى نادى مرتين أو ثلاثا أو أربعا، فجاء في الرابعة رجل فقال: أنا أيها الأمير صاحب النقب آخذ عهودا ومواثيق ثلاث: لا تسودوا اسمي في صحيفة، ولا تأمروا لي بشيء، ولا تشغلوني عن أمري، قال: فقال له مسلمة: قد فعلنا ذلك بك. قال: فغاب بعد ذلك فلم يُر قال: فكان مسلمة بعد ذلك يقول في دبر صلاته: اللهم اجعلني مع صاحب النقب" [تاريخ ابن عساكر]

وقد ذكر عبدة بن سليمان المروزي قال: "كنا في سرية مع ابن المبارك في بلاد الروم، فصادفنا العدو ولما التقى الجمعان خرج رجل للمبارزة فبرز إليه رجل فقتله ثم آخر فقتله ثم آخر فقتله، ثم دعا إلى البِراز فخرج إليه رجل فطارده ساعة ثم طعنه فقتله فازدحم الناس، فزاحمت فـإذا هو ملثم وجهه، فأخذت بطرف ثوبه فمددته، فإذا هو عبد الله بن المبارك فقال: وأنت يا أبا عمرو ممن يشنع علينا".

فلله دَرّهـم مـن رجـال أتقياء أنقياء أخفياء، كانوا رحمهم الله يحرصون على الخبيئة الصالحة لما وجدوا فيها من لذة زيّنت قلوبهم بالإيمان والقرب من الرحيم المنان، فهي عبادة من اعتادها طَهُر قلبه وتهذبت نفسه، إنها عبادات السر وطاعات الخفاء، حيث لا يطلع عليها أحد سوى المولى الجليل، فأنت عندئذ تقدّم العبادة له وحده غير راجٍ منزلة عند أحد من الخلق، أو منتظر أجرا منهم مهما قلّ أو كثُر، وهي سبيل لا يستطيعها المنافقون الكذابون أبدًا؛ لأنهم لا يرجون من عملهم إلا الرياء والثناء.

فهنيئا لمن حرص أن تكون له خبيئة صالحة يدّخرها ليوم فقره وذُلّه، ليوم تشخص فيه الأبصار، ليوم تُبْلَى فيه السرائر، ليوم لا ينفع فيه مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم.

**إنْ لم يكن للهِ فعلك خالصًا**
**فكلّ بنـاءٍ قد بنيْتَ خـرابُ**

وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم، والحمد لله رب العالمين.

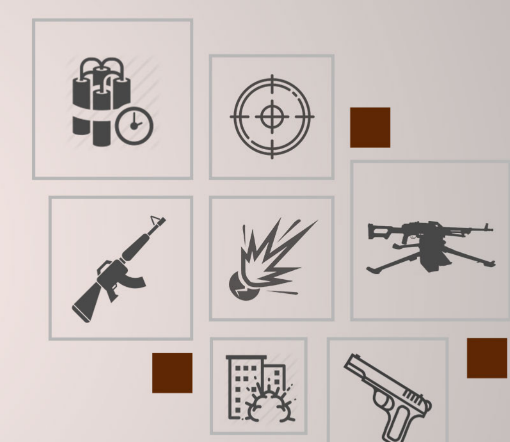
# حصاد الأجناد

## لعام ١٤٤٢ هـ












## خسائر أخرى

١٣٧ كاميرا حرارية

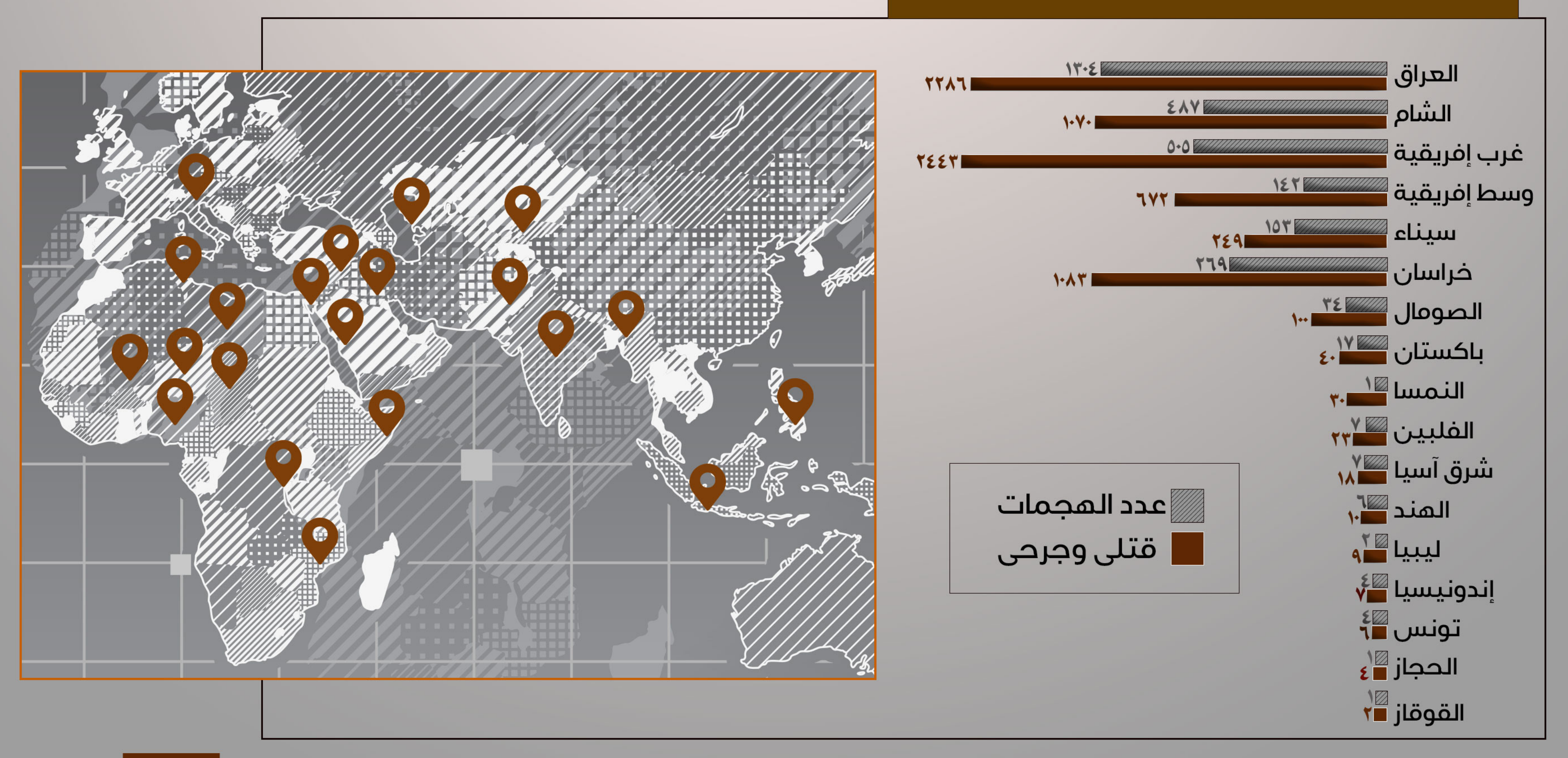
١٥٣ برجا للكهرباء

## إحراق وتدمير

٣٤٧ بيتا ومزرعة

٩٣ مقرا وثكنة

## توزيع الهجمات والقتلى والجرحى على المناطق والولايات





النبأ
إنفوغرافيك النبأ
محرم ١٤٤٣ هـ